

فتاوی نور علی الدرب للشیخ ابن عثیمین 905

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب - 00:00:01
ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع
الكبير في ابنتي عنيزه مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ معنا. اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ. مرحبا بكم واهلا - 00:00:21
حياتكم الله الله يحييك فضيلة الشيخ هذه السائلة التي رممت لاسمها بناء حاء الفيبي تقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله
وببركاته برکاته تقول ما حكم يا فضيلة الشيخ ثقب الاذنين بالنسبة للمرأة لتضع فيها ما يسمى بالخمام من الذهب كما هي عادة
النساء - 00:00:39

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وخليل رب العالمين وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اقول لهذه السائلة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:01:02

تقبل اذن جائز على القول الراجح ولا حرج فيه لان المهم اذاه قليل ولا سيما اذا كان ذلك في ايام الصغر وما يحصل فيه من الجمال ابل من التجمل فيه - 00:01:22

كمال للمرأة لأن المرأة تكمل نفسها بالتحلي والتجمل كما قال الله تبارك وتعالى وإذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم أو من ينشأ في الحلة - 00:01:43

وهو في الخصم غير مبين يعني ايكون من ينشأ في الحلية وهو في خصم غير مبين كالكامل في نفسه الذي لا ينشأ في الحلية والذى هو في الخسران المبين يعني هل يكون تكون المرأة كرجل - 00:02:01

الجواب لا ليست المرأة كالرجل المحتاجة الى التزيين والتجميل ومن ذلك ما من ذلك ما تضعه في اذنها من الخروص ونحوها وعلى هذا فلا حرج ان تتنقب لحمة اذنها - 00:02:22

لتعلق بها هذه الحلي نعم بارك الله فيكم تقول في سؤالها الثاني اذا كنت اصلي وحدي واطحأت في قراءة اية ولم استطع ان اكملاها واحتللت علي باية اخرى. فماذا علي ان افعل وانا في الصلاة - 00:02:42

اه لك ان تفعلي واحدا من امرتين اما ان تتنقللي الى الاية التي بعدها واما ان ترکعي لأن الامر في هذا واسع. واسع الحمد لله. نعم تقول اذا طلبت مني المعلمة تلاوة القرآن الكريم وانا في حالة الحيض ففعلت ذلك علما بان ذلك الوقت لم يكن اختبار فما حكم ما - 00:03:01

يرى بعض اهل العلم ان الحائض لها ان تقرأ القرآن. نعم لأن الاحاديث الواردة في منع الحائض من قراءة القرآن ضعيفة ويرى اخرون ان المرأة لا الحائض لا يحل لها ان تقرأ القرآن - 00:03:24

ويستدلون بهذه الاحاديث والذي ارى ان المرأة الحائض لا حرج عليها ان تقرأ القرآن عند الحاجة لذلك فمن الحاجة ان تخاف نسيانه
ومن الحاجة ان تقرأ الاوراد التي تقرأ في اول النهار وآخره - 00:03:46

فإذا أمرتها المدرسة ان تقرأ القرآن وعليها العادة فانها تقول للمدرسة انا في حال احب الا اقرأ القرآن فيها وتبين للمرأة للمدرسة وتبيّن انهم الحاجة لا شك في الجواز ولا واما ما اعاد من حاجة فالاولى الا تقرأ القرآن - 00:04:06

للمدرسة عذرها حتى تعذرها في ذلك. طيب - 00:04:28

بارك الله فيكم هذا السائل ابراهيم اه من السودان يقول اه عن هذا الحديث عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر متفق - 00:04:48

كن على. السؤال هل هذا الحديث صحيح؟ ومن هم اصح الرواية لاحديث الرسول صلى الله عليه وسلم افیدونا افادكم الله ولكم جزيل الشكر هذا الحديث صحيح ان من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة حطت خطاياه - 00:05:08

وان كانت مثل زيد البحر لان فضل الله واسع وعطاؤه جل وعلا احب اليه من منعه. الحمد لله والحديث متفق عليه كما قاله السائل اي رواه البخاري ومسلم وازيد القارئ فائدة. نعم. وهي قول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:05:30

الذى ختم البخاري به صحيحه كلمتان حبيبتان الى الرحمن قفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فاكثر منها اخي المسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:05:54

فانهما كلمتان ايهما هذه الفوائد العظيمة حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان ولا يشقان على احد لانهما خفيتان على اللسان ويقول السائل ما هو اصح الاحاديث فنقول له اصح الاحاديث - 00:06:13

ما اتفق ما اتفق عليه ائمة الائمة الحفاظ كالبخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذى وابن ماجة والامام احمد والامام مالك وما اشبه ذلك فهذا اذا اتفق هؤلاء عليه فهو اصح ما يكون - 00:06:32

ثم عند الانفراد نقول اصحها البخاري ثم مسلم فما اتفقا عليه فهو اصح وما انفرد به البخاري فهو اصح مما فرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم كان عرس هذا البخاري ثم ما كان على شرط مسلم وهكذا يرتبها اهل العلم - 00:06:52

في مرتبة القوة والضعف نعم. بارك الله فيكم. المستمعة نون ميم من الجوف. تقول اذا وجدت شيء ضائع. وصاحب هذا الشيء غير معروف. اي لقطة مثل ذهب او ونقود او اسوارة صغيرة او كبيرة هل ادفع عنه صدقة - 00:07:18

اذا وجد الانسان نقطه من دراهم او حلي فينظر اذا كانت شيئا يسيرا لا يهتم بها الناس اذا ضاعت منهم فانها له ولا يحتاج ان يبحث عن صاحبها لكن ان علمه وجب عليه دفعها اليه - 00:07:41

مثال ذلك وجد الانسان خمسة ريالات خمسة ريالات لا يهتم بها الناس ولا يبحثون عنها اذا ضاعت في وقتنا هذا لان الامور والله الحمد واسعة والخير كثير لكن اذا علمت - 00:08:04

صاحب هذه الخمسة وجب عليك ان تتبعها له سواء طلبها منك ام اذا كان الذي وجدته مما يهتم الناس به ويبحثون عنه ويطلبونه فان الواجب عليك ان تبحث عنه سنة كاملة - 00:08:20

تبحث عن صاحبه تعرف هذه هذه اللقطة في الاسواق وحول المساجد لمدة سنة في اول الامر تكرر هذا التعريف كل يوم ثم في الاسبوع مرتين ثم في الاسبوع مرة ثم في الاسبوعين مرة - 00:08:40

وهكذا حتى تتم السنة فاذا تمت السنة ولم يأتي صاحبها فهي لك واذا كان يبعد وجود صاحبها ال德拉هم توجد بالطرق البرية ان العثور على صاحبها قد يكون مستحيلا وذلك لان البلدان حولها كثير - 00:09:03

في اي بلد تعاقبها فمثل هذا لو ان الانسان تصدق به لكان خيرا او يعطيه القاضي والقاضي يتصرف فيه بما يراه موقعا للشرع بارك الله فيكم. هذا السائل احمد ميم نون من الرياض يقول فضيلة الشيخ - 00:09:32

يعمل البعض من الناس عملا وهو انهم يكتبون بالقلم الحبر او السائل البعض من الایات القرآنية او البعض من الاحاديث او الادعية على ورقة ثم يضعونها بداخل كاس فيهما ويعطون هذا الماء الى اي شخص مريض او تعان لكي يشربه. الرجا منكم توضيح حكم هذا العمل هل هو - 00:09:52

ام لا؟ وجزاكم الله خيرا اولا يجب ان نعرف انك الكتابة بهذا الحبر او باقلام الناسفة. نعم. على ورقة ثم توضع في ماء ويسرب ويشربها مريض قد يكون في ذلك ظرر على المريض. نعم. لان تركيب هذا هذا الحبر - 00:10:16

وهذا المادة الناسفة لا ندري ما هو قد يكون فيه اشياء سامة تضر البدن لكن العلماء رحمهم الله قالوا انه يكتب بالزعفران اما على ورقة

تم تلقي في الماء حتى يظهر - 00:10:41

اثر الزعفران على الماء واما في اناء نظيف يكتب فيه ايات من القرآن ثم يصب فيه الماء ويمزج ثم يشربه المريض هذا الذي كان يفعله السلف الصالح ولا بأس باستعماله - 00:11:00

وقد جربه بعض الناس وانتفع به. الحمد لله بارك الله فيكم اه بالنسبة للقلم. نعم. وبالنسبة للحبر لا ينبغي ابدا ان يستعمله الانسان في هذه المسألة لاننا لا ندري ما مركبات - 00:11:20

هذا الحبر سواء ناسفا او سائلا نعم بارك الله فيكم هذا السائل على الخطابة من الاردن يقول هل البيع بالتقسيط جائز؟ لان التاجر يقول بان سعر هذه المادة مئة الدينار على ان يدفع المبلغ نقدا ومتة وخمسين دينار تقسيط على كذا من الاشهر. فما حكم ذلك مأجورين - 00:11:40

ذلك جائز ولا بأس به لدخوله في عموم قوله تعالى واحل الله البيع وقولي تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وهذا المشتري عرّضت عليه السلعة - 00:12:07

بثمانين ثمن النقد وثمان مؤجل ولنفرض ان ثمن النقص مئة ولنفرض ان ثمن النقد مئة وخمسون فاخذ بالمؤجل في نفس المجلس وذهب بالسلعة نعم فثبتت في ذمتى مئة وخمسون على وجه التحديد والتعيين - 00:12:29

فهذا بيان لا بأس به لان المشتري خير بين هذا او هذا وليس هذا من الربا في شيء لان الربا ان تبيع دراهم لا ان تبيع سلعة ثمنها حاضرا كذا وثمانها مؤجلا كذا - 00:12:59

وليس هذا من البيعتين في بيعه لان هذا بيع واحدة لكنه خير الانسان بين بيعتين فاختار واحدة منهما والبيعتان في بيعه اصح ما قيل في معناها في في معاهم ان بيع الانسان شيئا بثمان مؤجل - 00:13:19

ثم يفتدىه ممن تراه منه بثمان نقد اقل مثال ذلك ان يبيع عليه بيتا بمئة الف لمدة سنة ثم يرجع البائع ويشتري البيت ممن اشتراه منه بثمانين نقدا هذه هي المحرمة وهي بيعتان في بيعه - 00:13:41

لان حقيقة الامر ان المبيع واحد ورد عليه صفتان ويراد به التحيل اما قريبا اما من قريب او من بعيد على ان يسلم ثمانين ويستلم بدلها مئة وهذا حيلة على الربا بلا شك - 00:14:05

ولكن في مسألة التقسيط يجب ان يلاحظ ان امر هام وهو انه لا بد ان تكون السلعة عند البائع مالكا لها قبل ان تتفق معه فان لم تكن عنده اي ليس مالكا لها - 00:14:24

فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تبع ما ليس عندك بارك الله فيكم فضيلة الشيخ له سؤال اخر يا فضيلة الشيخ يقول هل في الزيتون او الزيت زكاة وكذلك الرمان والتين لاننا نقطن في منطقة يكثر - 00:14:42

فيها تكثر فيها هذه الزراعة من هذه الاشجار هذه الاشجار ليس فيها زكاة وانما الزكاة في التمر والعنب اما هذه اما الزيتون والرمان والبرتقال والتفاح والاترج وكلها ليس فيها زكاة - 00:15:01

ولكن اذا باعها الانسان وحصل على ثمن النقد فانه اذا اذا بقي عنده الى ثمان السنة وجب عليها الزكاة وتكون زكاة نقد لا زكاة ثمار طيب له سؤال اخير يا شيخ محمد يقول هل قراءة القرآن آآ يصل ثواب هذه القراءة الى الميت؟ وهل تجوز القراءة - 00:15:27

من المصحف اذا كان الانسان بدون وضوء يعني محدث حدثا صغير اما الاول وهو وصول ثواب القراءة الى الميت فانه موضوع نزاع بين العلماء. نعم. فمنهم من قال انه لا يصل ثوابها الى الميت - 00:15:51

وان نواه الانسان لان العبادات توثيقية ولم يرد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثل هذا ومنهم من قال بل هذا جائز لانه ورد انتفاع الميت بجنس العبادات كالصدقة والحج والصوم - 00:16:10

غيرها مثلها نعم. اذ ليس هناك نص يمنع من ا يصل الثواب الى الميت ولكن هنا مسألة احب ان انبه عليها وهي ان كثير من الناس يحرضون على ان يجعلوا ثواب اعمالهم من قراءة او صلاة او صيام او تسبيح او تهليل او تكبير - 00:16:28

لللموات ويفعلون هذا كثيرا. نعم. ولا سهل من عادة السلف رحمهم الله ليس هذا من عادة السلف السلف نظروا الى قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة - [00:16:49](#)

الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او وارد او والد صالح يدعوه له فصاروا يدعون لبائهم وامهاتهم ومن ومن سبدهم من الناس لا ان يجعلوا له من من من اعمالهم شيئا - [00:17:06](#)

والذى ينبغي للانسان ان يجعل القراءة لنفسه والصلاحة النفسى والصدقة في النفس والصوم لنفسه وان يدعوا لمن شاء من ابويه او احدهما وكذلك ليدعوا لمن شاء من اقاربه واصدقائه وما اشبه ذلك - [00:17:23](#)

قراءة القرآن؟ المسألة الثانية وهي قراءة القرآن اذا كان محدثا حدثا اصغر من المصحف فنقول لا بأس ان تقرأ القرآن من المصحف اذا كنت محدثا حدثا اصغر لكن بشرط الا تباشر المصحف بالمس - [00:17:47](#)

بل تجعل بينك وبينه هائل منديل او قفاز او ما اشبه يعني. طيب. نعم. بارك الله فيكم هذا ابو تركي من الزلفي يقول فضيلة الشيخ السجادة اذا كانت رسومها معكوسه الى غير القبلة. فهل تجوز الصلاة عليها - [00:18:06](#)

نعم الصلاة على السجادة جائزه سواء كانت اتجاهها الى القبلة او الى غير القبلة ما دمت انت ايها المصلي متوجه الى القبلة ولكن هل يجب على الانسان ان يصلى على السجادة - [00:18:28](#)

او يشرع له ان يتبع سجادة يصلى عليها الجواب لا يجب عليه ان يصلى على السجادة ولا يشرع ان يتبع سجادة يصلى عليها. ولكن اذا كان البيت تكثر فيه النجاسات - [00:18:50](#)

واتخذ سجادة يسجد عليها يصلى على مكان طاهر بيقين فلا بأس والا فالاصل انك تصلي في اي مكان من البيت وفي اي ربيعة من البيت سواء كان مفروشا او غير مفروش - [00:19:07](#)

و سواء كان مفروشا فرشا عاما او خاصا ان الاصل انك تصلي على البيت حيث ما اردت نعم بارك الله فيكم شيخ محمد له فقرة الحقيقة المتعلقة في سؤاله يقول البعض ايضا من الناس يقولون بأنه لا يجوز الجلوس على السجادة لأن فيها - [00:19:22](#)

رسم للكعبة ويجلس عليها هذا ايضا لا حرج فيه. طيب. علاج لا بأس ان تضع سجادة وتجلس عليها ولو كان فيها صورة الكعبة او سورة حجرة قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:45](#)

لانه جالس لا يزيد بهذا امتهان الكعبة ولا انتهانا حجرة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وليس هذه حجرة قبر النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة ولا الكعبة حقيقة - [00:20:03](#)

نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع ابو محمد من العين الاماراتي يقول اذا كان الشخص لديه علم شرعى وهو متخرج من احدى الكليات الشرعية ويقوم بالتدريس للصف الثانوى ويطلب منه من مثلا جماعة المسجد او طلبة العلم ان يلقي كلمة او - [00:20:16](#)

حاضرة في المسجد او في مناسبة لكنه يمتنع ويصر على عدم المشاركة في اي درس في المسجد او في قاعة او في غيرها هل يؤخذ على ذلك ويعذر ويقول يكفي بانني ادرس المواد الشرعية في الثانوية - [00:20:36](#)

الذى ينبغي للانسان اذا اعطاه الله علما ان يحرض على بث العلم الذي اعطاه الله بكل وسيلة. طيب لا سيما اذا كان من علما شرعيا يهدي الله به على يديه - [00:20:53](#)

من شاء من عباده ومن المعلوم ان الانسان اذا سئل عن علم وجبت عليه الاجابة ما لم يخشى ضررا على نفسه لان الله تعالى قال و اذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب - [00:21:11](#)

لتبيينه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمن قليلا فبأس ما يشترون فالواجب على هذا الاخ الامام اذا سئل عن علم ان يبينه والافضل اذا طلب منه ان يلقي درسا في المسجد ان يستجيب لذلك - [00:21:26](#)

لما فيه من الخير والمصلحة له ولأهل القرية بارك الله فيكم. نختم هذا اللقاء فضيلة الشيخ بسؤال للمستمعة من بغداد الف الف تقول فضيلة الشيخ لي زوج انجبت منه آآسبع بنات - [00:21:48](#)

وكان عند كل مولود يتمنى ان يرزق بولد وهو انسان مؤمن ولطيف ويصلى الا انه تأثيره حالة من الضيق وانا اقول له اصبر فهذا قسم

الله لك وانك تؤجر على ذلك. فلعلكم يا فضيلة الشيخ تذكرون بعض الاباء - [00:22:05](#)

بالاحاديث الواردة في فضل تربية البنات وبانه يؤجر عليهن اذا رباهن التربية الاسلامية. نعم قال الله سبحانه وتعالى في كتابه لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور - [00:22:24](#)

او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. الله اكبر. فبين الله سبحانه وتعالى في هذه الاية اربعة اصناف الذكور الكل والاناث الخلص والذى يكون من الصنفين والذى يكون عقيما - [00:22:44](#)

والله سبحانه وتعالى علیم حکیم وعلیم قادر فهو الذي بيده كل شيء وکون الانسان يحب ان يرزقه الله ابناء لا حرج عليه في ذلك ولا يعتبر هذا ردا لقضاء الله. ولا تسخطوا منه. الحمد لله - [00:23:02](#)

کما يختار الانسان مثلا ان يرزقه الله رزقا كثیرا فان هذا جائز اذا كان عونا له على طاعة الله اما بالنسبة لمن وھبه الله البنات ولم یھفه الذکور فلا ییأس - [00:23:19](#)

ربما يكون هذا الذکر في المستقبل ولكن مع هذا ننصحه بان یصبر على البنات ویسأل الله لهن الرزق الواسع ویحرص ايضا على تربيتهن تربية اسلامية وعلى ان یختار لهن من الازواج - [00:23:35](#)

من هم اصلاح وافق وانفع وقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث تدل على فضل من ربي البنات وانهن يكن ذكرا له من النار نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - [00:23:58](#)

ایها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على استئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنیزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:21](#)